@ 154 @ ألست الكاتب إلي تبدأ بنفسك قبلي ألست الكاتب تخطب عمتي آسية وتزعم أنك ابن سليط بن عبد ا بن العباس لقد ارتقيت لا أم لك مرتقى صعبا فأخذ أبو مسلم بيده يعركها ويقبلها ويعتذر إليه فقال له المنصور وهو آخر كلامه قتلني ا إن لم أقتلك ثم صفق بإحدى يديه على الأخرى فخرج إليه القوم وخطبوه بسيوفهم والمنصور يصيح اضربوا قطع ا أيديكم وكان أبو مسلم قد قال عند أول ضربة استبقني يا أمير المؤمنين لعدوك قال لا أبقاني ا أبدا إذا وأي عدو أعدى منك .

وكان قتله يوم الخميس لخمس بقين من شعبان وقيل لليلتين وقيل يوم الأربعاء لسبع ليال خلون منه سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل سنة ست وثلاثين وقيل سنة أربعين وهذا القول ضعيف وكان قتله برومية المدائن وهي بلدة بالقرب من بغداد على دجلة بالجانب الغربي معدودة من مدائن كسرى ولما قتله أدرجه في بساط فدخل عليه جعفر بن حنظلة فقال له المنصور ما تقول في أمر أبي مسلم فقال يا أمير المؤمنين إن كنت أخذت من رأسه شعرة فاقتل ثم اقتل ثم اقتل فقال المنصور وفقك ا ها هو في البساط فلما نظر إليه قتيلا قال يا أمير المؤمنين عد هذا اليوم أول خلافتك فأنشد المنصور .

(فألقت عصاها واستقرت بها النوى % كما قر عينا بالإياب المسافر) .

ثم أقبل المنصور على من حضره وأبو مسلم طريح بين يديه وأنشد .

(زعمت أن الدين لا يقتضى % فاستوف بالكيل أبا مجرم) .

(اشرب بكأس كنت تسقي بها % أمر في الحلق من العلقم)